

كتاب الفتن من التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح للزبيدي

|| 2 || الشيخ عبد المحسن الزامل

عبد المحسن الزامل

يبين رحمه الله انه ما سبق من قوله عليه الصلاة والسلام قولك كونوا احلاس بيوتكم وما تقدم من الاخبار وانه يلزم بيته شعاع السيف

كن كابن ادم ها الجزاء بحسبكم القتل - 00:00:06

يعني يكفيكم القت هذا القتال قتل محاء للذنوب كما في اللفظ الاخر السيف محاء خاصة حينما يكون كافا امثالاً لامر النبي عليه

الصلاة والسلام وخشية ان تزيد الفتنة بذل نفسه - 00:00:32

في سبيل الله فصبر قال اصبروا تقدمت احاديث الصبر اصبروا واصبروا حتى يصل الى هذا الحال مع ان الاصل الانسان يدري يدفع

وهذا في بحث لكن حينما يكون القتال والدفع - 00:01:00

يصل الى حال فتنة وشر والصبر ان في بعض الاحوال وهذا عن ابي سعيد الخدري لزم بيته لزم مكانا في حال الفتنة وكان معه

السيف وكان من اراد ان يدخل عليه فانه لا يمكنه. اعتزل. لكن ويأتيه يدفع عن نفسه. وهذا في حال - 00:01:15

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام بحشدكم القتل عشت بيكم القتل يعني ان القتل على هذا الوصف لمن صبر افعلى لي الفتنة وكف اللسان

فان اجره عظيم ولذا ذكر ابو داود رحمه الله - 00:01:36

اه اه يعني ما معناه معناه بل على هذا الحديث بوب على حديث باب ما يرجى في القتل باب شق القتل. باب ما يرجى في القتل ليس

القتل حل الجهاد في سبيل الله لا - 00:02:00

هذا واضح لكن حال الفتنة ما يرجى للقتل وانه حينما يصل الامر الى وليد الحال فانه يكون محاء ومذهبا للسيئات وسبب لزوال

الفتن نعم. طيب. لا بأس. نأخذ فيها ملجأ او معاذا فليعود به مثل ما - 00:02:20

في حديث ابي بكر في صحيح مسلم ايضا انه عليه السلام قال فمن كان له ابل فليلحق بابله من كان له غنم فلحق يعني من كان له

ارض فليلحق بارضه - 00:02:53

ومن لم يكن له ذلك فليأخذ سيفه فليدقه فليكسره يعني. في هذه احوال كثيرة وتفصيل لكن هذا من حيث العصر والا في بعض

الاحوال القتال واجب. ولهذا السائل رضي الله عنهم اختلفوا عن العزلة افضل - 00:03:02

الجمهور على ان الاختلاط افضل وان العزلة في حال الفتنة افضل وفي حديث سعيد بن زيد هريرة وانه سئل عليه اي الناس قال

مجاهد سبيله. ومؤمن في شعب من الشعاب - 00:03:22

يتقي ربه ويدع الناس الا من خير والمعنى هذا محمول على الحالة التي يكون فيها فتنة. وحديث ابي هريرة عند الترمذي ان النبي

عليه الصلاة والسلام كان في سفر ومن رجل من اصحابه - 00:03:38

بعينه ما عذب عند عين حدثته نفسه ان يجلس عند هذه العين في البرية يتعبد الله فسأل النبي فقال عليه الصلاة والسلام ان مقام

احدكم في الصف خير من عبادته سبعين سنة - 00:03:54

يعني وهو معتزل فهذا هو الاصل وفي حديث ابن عمر عند ابن ماجه انه عليه الصلاة والسلام قال المؤمن الذي يخالط الناس

ويصبر عذابه خير من الذي لا يخالط يخالطهم ولا يصبر على اذاهم ورواه الترمذي عن رجل - 00:04:15

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. نعم باب التعرض في الفتنة. عن سلامة ابن الكوع رضي الله عنه انه دخل على الحجاج فقال

على عقبيك تعرضت؟ قال لا. ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدء - [00:04:33](#)

سنة اربعة وسبعين للهجرة ويا سلام التي اه توفي فيها عبد الله بن الزبير التي بعدها على خلاف في هذا انه دخل على الحجاج ابو يوسف الامير الظالم المشهور فقال يا ابن الاكوع - [00:04:57](#)

لم يتأدب مع هذا الصحابي الجليل رضي الله عنه ارتدت على عقبيك تعربت ولان التعرض بعد الهجرة منهي عنه في حديث ابن مسعود عند النسائي كذلك النهي عن التعرض او الاعرابية بعد الهجرة - [00:05:23](#)

ان هذا وعد كثير من اهل العلم من الكبراء لكنه بين فقال ولكن رسول الله اذن لي في البدو استأذن النبي عليه السلام ما دام قال له عليه الصلاة والسلام - [00:05:41](#)

في هذه الحالة بان عذره فلا يجوز له هذا الفعل لكنه معلوم اه ما وقع منه رضي الله عنه مع سلمة ومع انس وغيره من الصحابة رضي الله عنهم التابعين - [00:05:57](#)

وعند احمد ان اسلم استأذن النبي عليه الصلاة والسلام فقال ابدو يا اسلم اذن لهم ثم سلمة رضي الله عنه كان موجود في المدينة اصلا ما خرج وفي صحيح البخاري رواية لم يذكرها المصنف المختصر - [00:06:11](#)

انه خرج من المدينة بعد مقتل عثمان سنة خمس وثلاثين ولما وفي اخر حياته قبل موت بلال نزل رضي الله عنه الى المدينة وتوفي وكان قد خرج للبادية فتزوج في ذلك المكان وجاءه عيان ومكث نحو من اربعين سنة - [00:06:26](#)

بعد مقتل عثمان رضي الله عنه الابتعاد واجتهد رضي الله عنه ثم رجع ودخل المدينة قبل وفاتي بريال فمات فيها رضي الله عنه والعزلة لها احكام مذكورة وهي استثناء ليست اصلا كما تقدم - [00:06:50](#)

يعني وانه لا بأس عند وجودها وكانت هي الاسلام والا ان امكن ان يسكن منها وان يدفع او اذا كانت اذا كان قتال من الطائفتين فظهرت احدي الطائفتين منها الحق فالجمهور على القتال - [00:07:13](#)

مع الطائفة كما وقع في قتال علي ومعاوية رضي الله عنهم. الاذان لا ها طيب كمل باب اذا انزل الله بقوم عذابا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم - [00:07:31](#)

عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم. حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال اذا انزل الله بقوم عذابا بسبب ذنوبي الشبابي انهم لم ينكر بعضهم على بعض - [00:08:01](#)

بل منهم الفاعل ومنهم الساكت اصاب العذاب من كان فيهم يعني من عمل ومن كان فيه ممن لم يعمل ولهذا قال من كان فيهم ممن لم يعمل لكنه لم ينكر عليه - [00:08:26](#)

ثم بعثوا على اعمالهم تكون هذه مصيبة وهذا العذاب الكفارة لمن لم يغير وقال سبحانه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة المعلمات اصاب من وقع في المعصية بل تكون عامة - [00:08:43](#)

لمن وقع فيها ولمن سكت وروى الخمسة باسناد صحيح عن ابي بكر رضي الله عنه ايها الناس انكم تقرأون هذه الاية وتأولونه على غير تأويلها عليكم انفسكم لا يضركم من ظل يهديتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا المنكر فلم

يغيروه اوشك الله ان - [00:09:05](#)

عنده وروى الامام احمد عن حذيفة وعن جرير ابن عبد الله في رواية المنذر بن جرير وملاية عبيد الله بن جرير عنه حديث انه عليه قال ما من قوم يعمل فيهم بالمعصية هم اعز ممن يعمل فلم يغيروا الا عمهم الله عنده وروا - [00:09:26](#)

وابو داوود ايضا من حديث العرس ابن عميرة انه عليه الصلاة والسلام قال ان الخطيئة اذا عملت في الارض. كان من كان من غاب عنها فرضيها كمن شهد ومن شهدا فانكرها كمن غاب عنها - [00:09:48](#)

ورواه الامام احمد ايضا عن اخيه العدي ابن عميرة والاحاديث في هذا الباب كثيرة وهو انه يجب التغيير وليس المعنى عين انكار لا. المقصود التغيير فليغيره والتغيير له طرق واذا وهذه يفسرها حديث - [00:10:09](#)

المتقدم وهم اعز ممن يعمل يعني انهم قادرون واللي في اللفظ الاخر فلم يغيروا يعني وهم قادرون عمهم الله بعقاب من عنده وهذا

من الفتنة ان تعمل المعصية ويقدر على تغييرها - [00:10:35](#)

فيسكت قوم يداهن اخرون ويرضى غيرهم بل ربما اعان بعضهم هؤلاء الذين يعملونها فمن كان ساكتا او مدهانا او راضيا واقبح من ذلك ان يعين العامل فهو كالعامل فهم مشمولون بالعذاب اذا وقع - [00:10:56](#)

لكن يبعثون على نياتهم. كما في حديث عائشة وام سلمة رضي الله عنها قال يبعثون على نياتهم. ام سلمة عند مسلم فيهم المجر والمكروه قال يخسفون يخسف بهم يخسف بهم - [00:11:29](#)

يعني جميعا ثم يبعثون على نياتهم وهنا على اعمالهم وروى مسرحي جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يبعث العبد على ما مات عليه فان راضيا هذا لا شك مذنب - [00:11:46](#)

لكن ان كان تركه عدم قدرة وهو معذور ولهذا حديث عبدالله بن عمرو فاذا رأيت امرا لا يداني لك به فعليك واذا عنك امر عام وفي لفظ عليك بخويصة نفسك. رواه ابو داوود باسناد جيد - [00:12:09](#)

والواجب عليك ان تعرض ولا تستشد. واذا رأيت الذين يخوضون فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقد نزل عليكم الكتاب ان اذا سمعتم آيات ليكفروا بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في احد غيره - [00:12:27](#)

انكم اذا مثله ان الله جامع الكافرون فمن المنافقين جهنم جميعا. وهذا المنزل هو في الايات التي قبلها بقوله واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا بين سبحانه وتعالى ذلك وقبل ذلك وقد نزل عليكم هذا - [00:12:51](#)

هذا هو الواجب انه يجب عليه ان يبين وان يغير والا كان كالفاعل مثل ما تقدم في حديث العرس وعدي ابن عمي رضي الله عنهم. نعم اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه. عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه - [00:13:09](#)

قال حينما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان. رضي الله عنه لا شك ان هذا نفاق لانه دهان وادهان والمشروع - [00:13:36](#)

ضد ذلك وهو اللين والرفق لا الادهان وقال حذيفة انما كان النفاق على عهد النبي وسلم. فاما اليوم فانه كفر بعد الايمان مع انهم يسبحون وفي عهد النبي عليه السلام لم يكونوا يصرحون - [00:13:56](#)

وروى الامام احمد عن حذيفة رضي الله عنه قال ان احدكم اليوم اني اسمع من احدكم اليوم الكلمة في المجلس اربع مرات كنا نسمعه من الرجل في عهد النبي وسلم - [00:14:20](#)

نعدنا نفاقا يعني لو سمعناها مرة واحدة منه واسمعها اليوم من الواحد منكم اربع مرات والمعنى انهم جاهرنا بنفاقهم جمعوا بين النفاق وبين المجاهرة فهو صريح الكفر مع التلبيس بكفرهم وضلال عليهم - [00:14:34](#)

وهذا قد يدخل في النفاق الاصغر النفاق العملي النفاق لكن النفاق الاكبر النفاق الاعتقادي هذا كفر صريح وهذا من اعظم الفتن حينما يقول شيئا ويخرج ويقول بخلافه لاجل دنيا - [00:15:00](#)

وشرف ونحو ذلك من اغراض الدنيا يقدم هذه المحبوبات ويؤثرها حتى يترك دينه والعياذ بالله حذر حذيفة رضي الله عنه وصاحب السر والذي كان يعلم المنافقين ونقل اخبارا كثيرة رضي الله عنه. وكان - [00:15:26](#)

فقيها في هذا الباب وكان يسأل النبي عليه السلام عن الشر قال مخافة ان يدركني هذا في الصحيحين كانوا يسألون عن الخير كنت اسأله عن الشر وهذا من هضم النفس - [00:15:46](#)

وذم النفس وانه يخشى ان يقع في شيء من هذه الامور المحظورة يسأل ليتقي لان مداخل الشر كثيرة وتلبس الشيطان في هذا الباب وخاصة عند حلول الفتن ولهذا احتاط رضي الله عنه - [00:16:02](#)

نعم خروج النار. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصره. وهذا نعم نعم. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول - [00:16:21](#)

صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب. فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا. نعم. الله عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض لا تضيء عناق الابل بصرى. هذا من علامات النبوة ودلائل النبوة - [00:16:43](#)

التي لم تكن في عهده وليس من علامات الساعة يعني ان من العلامات الصغرى واعظم اياته عليه الصلاة والسلام هذا القرآن ما من نبي الا وقد اوتي ما امن عليه البشر - [00:17:08](#)

يعني على مثله وانما الذي اوتيته كتابا يتلى وكلام الله سبحانه وتعالى. باق الى ان تقوم الساعة اخبر عليه الصلاة والسلام لقوله لا تقوم الساعة وهذا ورد في اخبارك لا تقوم الساعة وسيأتي في اخر باب حديث في هذا الباب في ذكر اشياء كثيرة ذكرها النبي عليه حتى تخرج - [00:17:26](#)

نار نار عظيمة جاء في بعض الاثار انه في وصفها انها يعني طول النار اربعة فراشخ في فرسخ يعني اثنعشر ميل في ثلاثة اميل وقد خرجت هذه النار في آآ القرن - [00:17:50](#)

اي قرار خرجت هذه النار تعرفون تاريخها قال لا تقل حتى تخرج نار تضيء اعناق الابل بصرى بصرى. في القرن السابع القرن السابق سنة ثلاث مئة واربعة ست مئة واربعة وخمسين - [00:18:21](#)

وذكره ابو سامة المقدسي وقبله القرطبي وبعدهما ابن كثير وغيره ابن كثير وآ كذلك الذهبي قبل ابن كثير رحمه الله وتواترت بها الاخبار في بلاد الشام وغيرها وهي بعيدة عنها - [00:18:40](#)

وذكر القوطي رحمه الله في التذكرة انه حصل رجفة قبلها وان هذا في يوم الاربعاء ثالث الثالث من جمادى الآخرة سنة اربعة وخمسين وست مئة للهجرة في ارض الحرة الشرقي المدينة بينها وبين المدينة نحو - [00:19:05](#)

من مرحلة يعني نحو اثنعشر ميل لخرجت بعدما اعقبها رجفة عظيمة ثم قامت نار عظيمة كالمدينة وفيها احوال وذكر بعضهم يعني صور رجال يوقدونها. الله اعلم بهذا لكن المقصود خروج النار متواتر - [00:19:27](#)

حتى ان الجبال تسيل فيها. الاحجار تذوب ذوبان وجعلت النار تسيل كسيل الماء سنة اربعة وخمسين وست مئة هجرة قبل غزو التتر بغداد بسنتين يا الخراب ما حصل في وضع سنة ست وخمسين بعدها قبلها بسنة ست وخمسين وست مئة - [00:19:48](#)

ما وقع بخيانة من ابن العلقمي الرافضي مع هؤلاء الغزاة فالمقصود انه في سنة اربعة وخمسين حصلت هذه النار حتى انه تواترت الاخبار وارسلت الى بلاد الشام وصلهم الخبر في شعبان - [00:20:12](#)

وانهم اوقدوا وانهم كتبوا كتبهم ومنهم من رأى اثر الظوء على اعناق الابل ولا يدرون ما هذا الظوء بصرى بتسمى حوران الان قريبة من دمشق اضاءت له اعناق الابل ببصرى - [00:20:33](#)

وهذا في هذا العام والرخوه فوجدوا هذا هذا النور الذي اضاءت في تلك الليلة لكن اختلف الو مثلا اليوم الاحد او يوم الاربعاء لكن استمرت من ليلة الاربعاء على يوم الخميس - [00:20:56](#)

الى ضحى الجمعة ثم هدأت قليلا قليلا في يوم الجمعة. وكان المدينة يأتيهم من جهة النسيم بارد يرون النار عظيمة واعصابهم هول وانزعاج عظيم لكن لما صار يأتيهم النسيم البارد - [00:21:14](#)

نوع من الاطمئنان يأتيهم من قبلها نسيم بارد من قبل جهات النار هذي اية عظيمة واهل علماء يذكرون اسباب لكن المقصود الاية انها وقعت وتواترت تواترا عظيما اما اهل المدينة فأروها لكن بلاد الشام - [00:21:32](#)

وهذا من ايات الله سبحانه وتعالى كما اخبر النبي عليه ففي مصداق في هذا الخبر الذي في الصحيحين وعنه رضي الله عنه قال يوشك قال يوشك ويوشك ان يقرب مع يوشك مع ان يقرب - [00:21:52](#)

يوشك الفرات النهر في بلاد العراق ان يحسر ايش معنى يحسر؟ ان ينكشف من الحشرة ثوبه اذا رفعه حشر العمامة اذا رفعها ان ينكشف يكشف رأسه اذا حشر الامام عن رأسه كشف حشر الغتر عن رأسه كشفه او الطاقى الطاقى ونحو ذلك - [00:22:07](#)

عن كنز كنز عظيم في لفظ في البخاري عن جبل والمعنى عن كنز من جبل من ذهب كنز كالجبل من ذهب جبل فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا نهي فلا يأخذ منه - [00:22:27](#)

شيئا من حضره وهذا يبين ان هذا النهر كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام انه ينحسر حتى يظهر جبل من ذهب وان فيه جبل هذا

من آيات الله والله اعلم متى يكون. هم يذكرون الان انه بدأ ما يخف - [00:22:51](#)

ويقل المقصود انه اية سوف تقع حتما ولم يقع حتى يظهر جبل من ذهب في هذا النهر وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة وعن ابن ابي كعب انه اذا ظهر اقتتل الناس - [00:23:15](#)

جاءوا اليه رأوا هذا كل يريد ان يحوز الذهب يقتتلون حتى يقتل من كل ما تسعة وتسعون والذي يأتي ويرى القتال يقول لعلي انجو يدخل بالهلكة لماذا؟ لعلي انجو يماني نفسه لينجو - [00:23:33](#)

فلا ينجو الا الواحد من المئة هذه من اعظم الفتنة فتنة المال فتنة لكل امة يعني جيدة في كل امة فتنة وفي فتنة امتي المال. عنه عليه الصلاة والسلام. حديث جيد. ولا شك ان فتنة. حتى اذا - [00:23:58](#)

هذا المال ويرى الناس يقتل بعضهم بعضا لا تهلك نفسك النبي نهى عن ذلك ولا يجوز؟ نقول لا لعلي انا الذي انجو كما في رواية مسلم. نعم برافو وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى - [00:24:19](#)

في اتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتها واحدة. وحتى يبعث دجالون كذابون ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله. وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل. ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج. ويكثر الهرج وهو القتل. وحتى يكثر فيكم المال. فيفيض حتى يهيم رب المال من يقبل - [00:24:41](#)

وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا اردني به. وحتى يتناول الناس في البنيان وحتى يمر رجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه. وحتى تطلع الشمس من مغربها. فاذا طلعت ورأها الناس يعني امنوا اجمعون - [00:25:11](#)

فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. ولا تقوم الساعة وقد نشر الرجل ان ثوبها بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه. ولا تقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا - [00:25:31](#)

طعمه ولا تقوم الساعة وهو يليق حوضه فلا يسقي فيه. ولا تقوم الساعة وقد رفع اكلته الى فيه ولا يطعمك. اللهم صلي على محمد. هذا حديث عظيم. في هذه الايات وهي واضحة - [00:25:51](#)

التي اخبر النبي عليه السلام انها لا تقوم الساعة الا بعد حصولها. وعنه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى مغيب - [00:26:08](#)

وانه لا يمكن ان تقوم حتى تقع تلك الراية حتى تقتتل فئتان عظيمتان امتان وجيشان فئتان عظيمتان من هما؟ من هي هذه الفئة نعم نعم. علي جيش علي ومعاوية يا علي من العراق ومعاوية في الشام - [00:26:22](#)

وهذا بعد وقعة الجمل حينما وقع ما وقع عام ست وثلاثين صارت وقعة ماذا؟ صفين سنة سبع وثلاثين سنة سبع وثلاثين. قال حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينه مقتلة عظيمة - [00:26:56](#)

وقع كذلك ومن اعظم تلك الليالي ليلة الهري وهي من اعظم الليالي صفين ويروى عن علي رضي الله عنه انه قيل له عن الذكر الذي علمه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:20](#)

علي وفاطمة يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر لما قال له هذا الذكر وانه يقول كل وحدة ثلاثا وثلاثين ومن التكبير اربعة وثلاثين مئة قال علي رضي الله عنه ما تركتهن - [00:27:34](#)

منذ سمعتهن من النبي عليه الصلاة والسلام وانه يقول وكان يقولها ماذا؟ كل ليلة ولا ليلة الهليل ولا ليلة سمى ليلة صفين هذه قال ولا علي تصفين لانها ليلة هرة فيها القتلى وقع فيها قتل عظيم وشدة - [00:27:53](#)

شمت رئة صفين والا فصفين ليالي عدة مقتلة عظيمة حصل فيها ما حصل لا شك انها فتنة دعوتها واحدة دعوة واحدة دعوتها واحدة انهم علاه ملة واحد على دين الاسلام - [00:28:14](#)

كلهم مسلمون وحتى يبعث هذا وقع كما تقدم سنة سبع وثلاثين وحتى يبعث البعث هنا المراد انهم يوجدون قبل قيام الساعة دجالون من الدجل والكلم كذابون قريب من ثلاثين جاء في رواية ثوبان عند ابي داود والترمذي انهم ثلاثون. وجاء عند غيره انهم ثلاثون

- [00:28:36](#)

لكن قوله قريب من ثلاثين رواية الصحيحين او او من افراد البخاري ولكنه في البخاري على العموم هذا الخبر اه زملائي اخفى فرواية البخاري واضحة انهم قريب من ثلاثين ريمو - [00:29:11](#)

فعل رواية ثلاثين على طريقة جبر الكسر على طريقة جبر الكسر وهذه طريقة معروفة عند العرب ويدل له حديث حذيفة عند احمد انه لا تقوم حتى يخرج سبعة وعشرون او سبع - [00:29:29](#)

سبعة وعشرون كذا او دجالا منهم اربع نسوة وهذا على سبيل الحج الواضح وهو يبين رواية الصحيح قريب من ثلاثين هذا يشهد لما تقدم انما جاء من رؤية انه ثلاثون انه على سبيل ماذا - [00:29:45](#)

جبر الكسر على سبيل جبر الكسر وان رواية البخاري قريب من ثلاثين ايضا واضحة انهم ليسوا ثلاثين كلهم اي هؤلاء الدجال يزعم الزعم يأتي بمعنى القول المحقق ويأتي بمعنى القول الملقق - [00:30:06](#)

ويأتي بمعنى القول المشكوك فيه. وكله بحسب القرائن. قال سبحانه زعم الذين كفروا الا يبعثون. زعم كاذب باطل هو في الصحيح مسلم زعم رسولك لقد جاء يسأل وارسل وقد ارسل النبي عليه وجاء واسلم وجاء يسأل - [00:30:33](#)

عن هذه الاحكام قال عليه الصلاة والسلام في رواه ابو داود بنس مطية الرجل زعموا. اذا قيل له من قال هذا؟ قال زعم فلان وزعم فلان. دائما يتحدث زعم هذا هو الغالب - [00:30:53](#)

ربما يقع في الخطأ وما اشبه زعم ابو السنابل زعم ابو محمد ان الوتر واجب. زعموا السابق هذه تأتي احيانا بمعنى القول المنقول تقع ايضا في الاخبار عن الصحابة يجمعن القول المحقق - [00:31:11](#)

كلهم يزعم انه رسول الله وهم كاذبون دجالون وهذا المراد به الكذابون الذين لهم صار لهم شوكة وقوة مثل اسود العنسي وامثاله نجاح وامثاله ممن كان لهم ظهور اما من كانت دعوة النبوة عن خبل - [00:31:29](#)

العقل ونحو ذلك هذا لا حصر له لكن من كان له اتباع وصار للشوكة وظهور وحتى يقبض العلم اخبار كثيرة. تقدم حديث عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه في حديث ابي موسى عن ابي هريرة - [00:31:52](#)

ايضا ذكر قبض العلم انه يذهب شيئا فشيئا نعم وتكثر الزلازل يكثر الزلازل. الزلازل واقع لكن مراد كثرة الزلازل وجاء في السحار العبدي ايضا كثرة الزلازل وجاء ايضا عند احمد - [00:32:15](#)

انه آ في عند اخر الزمان تكثر الزلازل والصواعق حتى يقال في بعض الروايات التي رويت لكن في ثبوت نظر من صعق قبلكم يقول ما صعق يعني كأنه يسأل ان شي يقع كثير من صعق فلان وهو قال صعق فلان وكثرة الزلازل - [00:32:36](#)

وتتابع ويتقارب الزمان اذا عندنا تختلف فئتان عظيمتان وحتى دجالون وحتى يقول اهل العلم وتكثر الزلازل ويتقارب هذا الخامس ويتقارب الزمان في تقارب الزمان الى قلة البركة وقيل استواء الليل والنهار - [00:32:59](#)

وهذا فيه نظر والظاهر والله اعلم ان يفسر تقارب الزمان اه بما ورد عند الترمذي عن هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال لا تقوم الساعة حتى تكون السنة والشهر الجمعة - [00:33:22](#)

حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وش معنى كالجمعة اسبوع والجمعة اليوم واليوم من النار يعني كاحتراق السعفة السعفة احترقت نعم نعم ثواني لحظات طيب هذا صحيح وهذا هو الاقرب والله اعلم - [00:33:42](#)

اه وجاء في حديث صحيح مسلم لما ذكر الدجال وقال ان ايامه يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم وسائر ايامه كايامكم وقالوا اليوم الذي كاله قال كيف نصلي فيه؟ قال - [00:34:07](#)

اقدروا له قال اقدروا له قدره ويتقارب الزمان وان اليوم الواحد يعني يكون قدره كهذا الوقت والا هو يوم كامل لكن في ذهابه وسرعة انقذائه والسادس تظهر الفتن مع ظهور الفتن - [00:34:23](#)

بكثرتها وانتشارها واختلاف انواعها تقدم في الاخبار الى موسى لا تقوس حتى يصبح الرجل يصبح الرجل ويمسي كافرا ويمسي كما يصبح مؤمنا لكثرة ويكثر الهرج هذا مال السابغ ولا لا - [00:34:47](#)

السابع الهرج والهرج هو القتل هذا جاء في لغة الحبشة ويكثر الهرج وهو القتل والعدم بلد قاتل فيما قتل والمقتول فيما قتل وفي

صحيح مسلم من حديث يسار انه في الهرج - [00:35:10](#)

نعم ايش قال العباداة فيه كهجرة الي. كهجرة الي العباداة فيه لانه حينما يكثر الهرج والقتل ينصرف الناس عن العباداة ويشغلون

ويهتمون لانفسهم. فالذي يعتني بامر العباداة وخاصة الواجب منها - [00:35:31](#)

على درجة عظيمة من الايمان والطمأنينة حتى يكون كالهجرة الى النبي عليه الصلاة والسلام مثل ما ذكر في اخر الزمان اقوام يكون

اجرهم. واحد كاجر خمسين. يعني في الاجر ليس في الصحة - [00:35:58](#)

ليس من فضل الصحة لا المقصود فيه الاجر كذلك ايضا في اجر الهجرة اما الهجرة هجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم فهجرة

اخرى. خاصة ليست هجرتهم الى تقع لاحد غيرهم. لكن - [00:36:14](#)

الاجر على هذا القدر كذلك الشدة اللي تحصل لمن تأخر ولا يجدون على الخير اعوانا ساجري خمسين منهم قالوا منا ومنهم قال بل

منكم الثامن حتى يكثر فيكم المال فهي فيضة حتى يهم. قال يهم وبهم - [00:36:28](#)

رب اذا قلت يهم يهم على ان رب فاعل يهم يهم ربه او يهم رب المال من يقبل صدقته يكثر المال يفيض اخلف هل هو واقع او لم

يقع وهل - [00:36:51](#)

المراد به زكاة المال او عموم المال والظاهر والله اعلم ان يفسر لا مانع ان يفسر على الوجهين مثل ما تقدم انه احيانا ربما يكون

للحديث اه تفسيران يكون له تفسيران - [00:37:08](#)

او تأويلان ولا يتنافى التأويل ما يتنافى التأويلات ما في مانع ان نقول هذا مراد وهذا مراد. ولذا قوله حتى يهم رب المال ربما يراد به

ما وقع في عهد عمر ابن عبد العزيز - [00:37:30](#)

وروى يعقوب رغبته في المال فيكثر المال وفي الصحيحين من حديث ابو وهب الخزاعي النقلة تقوم الساعة حتى يطوف الرجل

بصدقته فلا يجد احدا يقبله. فيلقى الرجل فيقول لو جئت بها - [00:37:47](#)

امشي لقبلتها اما اليوم فلا حاجة لي فيها وروى مثله عن ابي موسى مختصر ولم يذكر قصة رجل انه يطوف بالمال فلا يجد من يقبله

ورواه ايضا مسلم عن ابي هريرة - [00:38:08](#)

ايضا وان يطوف بصدقته لكن هذا قال يفيض المال ويكثر المال لان هذا والله اعلم واقع. لكن جنس الذي وقع في عهد عمر رضي الله

عنه اه شيء خاص ثم بعد ذلك - [00:38:23](#)

اعقبه الحرص على الماء والجزع اما الذي يفيض المال فهذا يقع بعد ذلك قرب قيام الساعة ويستمر ويستمر ولهذا لا تقم الساعة حتى

يكون الولد يكون الولد غيظا ويفيض المال - [00:38:41](#)

وذكر شيء من هذا فيها ضعف لكن معناها دلت عليه هذه الروايات نعم وحتى يتناول هذا التاسع اليس كذلك حتى يتناول الناس

في البنين وهذا ورد في الصحيحين في قصة جبرائيل - [00:39:03](#)

ابي هريرة وورد في حديث عمر في صحيح مسلم عمر صحيح مسلم من حديث هريرة مع اختلاف الالفاظ اختلاف يسير في تناول

الناس في البنين وهذا من علامات الصغرى وواقع - [00:39:23](#)

يعني من قديم وحتى يمر الرجل هذا العاشر بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه يمر الرجل وهذا ليس تخصيص الرجل كذلك خرج على

الغالب لان البروج والخروج وهذا القول في غالب الرجل والمرأة في حكمه كذلك - [00:39:40](#)

حتى والرجل بقبر رجل يقول يا ليتني مكانه لماذا؟ من شدة الفتنة اما من شدة البؤس ضعف الحال وهذا هو الاقرب من شدة ما يجد

ويشتكي في امري دو ليا - [00:40:01](#)

تكون الدنيا عنده عظيمة ويكون عنده جزع وتسخط فلا يرضى فيقع للجزع بفعله والتسخط بقوله والتشكي كذلك بلسانه وهذا هو

الظاهر يفصله رواية مسلم عن ابي هريرة في زيادة ليس به الدين - [00:40:22](#)

يأتي فيتمرغ على القبر يقول ليتني ليس به الدين ليس سبب تمرغه الدين وانه خشية من الفتنة في دينه ويريد ان الله ان الله

سيقبض روحه لكن ما وقع به من الشدة في امر دنياه - [00:40:47](#)

من ليس به الدين ويفهم منه انه اذا كان لاجل الدين انه ماذا ها انه لا بأس به وهذه مسألة فيها ادلة معروفة واثار مذكورة وانه حينما يكون سببه الدين فانه لا بأس من ذلك - [00:41:11](#)

قال هذا وحتى طلوع الشمس هذا الحادي عشر وحتى طلوع الشمس من مغربها تطلع الشمس بمغربها. وهذا الساعة الكبرى واذا طلعت وراءها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانا تكن امانة قبل او كسبت في ايمانها خيرا - [00:41:31](#)
خلاص كل قلب ختم على ما فيه. ما ينفع شيئا. ذكر بعضهم اثار ان الناس اذا نسوا نسوا طلوع الشمس من مشرقها وامتد الامر وانهم يعودون الى حياتهم وانه بعد ذلك يصح منه التوبة اثار لا تصح - [00:41:53](#)

لا تصح ولا يثبت فيها شيئا. ذكر السفاريني وذكر بعض الحافظ ابن حجر وذكرها غيره وظاهر القرآن اظاهر ايضا ما في هذا الحديث صباح القرآن وكذلك اثار اخرى في هذا الباب - [00:42:15](#)

يدل على انه بعدها طلوع الشمس من مغربها فانه يكفل وختم على كل قلب بما فيه قال ولا تقوم الساعة هذا الثاني عشر وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه - [00:42:29](#)

هذا يبين ان هذا القوم مثل ما جاء الخبر لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق وتقوم وقد نشر كل وهذا على الغالب والا سواء كان سواء كان رجلين كذلك ماذا؟ او امرأتين او - [00:42:53](#)

رجل وامرأة حكم واحد الحكم واحد لا يختلف ثوبه بينهما انهم يتبايعون فلا يتبايعانه نشر الثوم نشر احدهما الثوب البائع للمشتري. فلما نشر الثوب في هذه الحالة قامت الساعة قامت قيام الساعة - [00:43:11](#)

لذلك يسمع وعند ذلك تكون النفخة فصعق وللرسول ففرع ما في السماوات والارض. ثم نفخ في غرفة فاذا هم قيام ينظرون نفختان هي نفخة نفخة فاجعة والاية الاخرى فصعقا فهي فرع - [00:43:33](#)

ثم صعق وهي نفخة واحدة ثم نفخ في خرافة اذا هم قيام الظروف. هاي الثانية وما جاء من ذكر ثلاث نفخات حديث ضعيف ولد اسماعيل ابن رافع قال ولا تقمن الساعة هذا كم - [00:44:00](#)

الثالث عشر ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولا فلا يطعمه لقحة ذات اللبن كلها التي ذكرها النبي عليه السلام في بيع وشراء وحلب اللقحة ودحو ذلك - [00:44:20](#)

حلبها ليطعمها ليشربها لكن لا يطعمه. الساعة قد قامت ونزل او حل الصعق فزع فلهاذا لا يطعمه ولا تقومن الساعة هذا الرابع عشر ها وهو يليق حوضه. يقال يليب ويليظ - [00:44:44](#)

يعني يمدره بالطين يمسحه بالطين يصلحه بالطين يشد خلله ثقوبه فلا يسقي فيه يصلح الحوض على اساس يملأه بالماء لشربه او لماشيته ولا تقومن الساعة قد رفع اكلته ايش معنى الاكلة - [00:45:11](#)

اللقمة والاكلة والاكلة الوجبة الاكلة بالضم اللقمة والاكلة الوجبة نعم فلا يطعموه. هذا كم هذي خمسة عشر ولا لا خمسة عشر او خمسة عشرة خصلة مما ذكر النبي عليه السلام في هذا الحديث - [00:45:38](#)

العظيم وهذا حديث الحق ينبغي ان يحفظ ولا تقوم السحاء قد رفع وكلية توقيف لا يطعمها هذا ابلغ يعني تدركه تلك الساعة ليس بعدها الا الموت ثم بعد ذلك البعث. نسأله سبحانه وتعالى السلامة والعافية وان يعصمني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن وان يحفظ لنا - [00:46:01](#)

ديننا وامننا وان يحفظنا واياكم من كل سوء وان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفع ما ينفعنا وان يغفر لنا ولكم ولوالدين اخواننا بمنه وكرمه امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:46:23](#)

محمد على ما قدم في ميزان حسناته. آآ الاخوة الان باذن الله سنبقى عدة سلاله يكتبها سريعا. ويعطيها الاخ. السؤال الاول فضيلة الشيخ احسن الله اليك. يقول السائل نسمع كثيرا من الشباب وللأسف ممن يقدر في العلماء ويتهمهم بالخمول والتعاس. ما توجيهكم لذلك - [00:46:38](#)

يعني الواجب على الناصح النصيحة النصيحة هذا هو الواجب فكونه يحصل ضعف هذا يقع لا احد يسلم من النقص من اهل العلم

وغيره فالعالم والداعي والعاقد كلهم نقص فاذا رأيت من رجل من اهل العلم او من اهل الدعوة نقصا او تقصيرا - [00:47:08](#)

يعني العلاج هو الذنب العلاج هو القرح مصيبة وبلاً والعياذ بالله. يعني لو ان الذي حصل منه ضعف رجل من عامة الناس لم يجوز القرح فيه فاهل العلم كذلك. ثم ايضا انت لا تدري - [00:47:46](#)

ربما تقول ان هذا تقاعس انها ضعف ويكون معلوم واهل العلم يختلفون في هذا في كل زمان والضعف يحصل ويعرض لكل زمان منهم من يكون قوي في امر الله ولا - [00:48:06](#)

يبالي مع سلوك الطريق الذي هو حكمة وقوة ولان له شأن قوله ومنهم من يتأول ويرى انه معذور في هذا طريقة والشأن في طالب العلم حتى لو رأيت خطأ محضا من رجل من اهل العلم او من رجل الدعوة - [00:48:28](#)

فاعلمن قد حكي وذكمت او سبك او نقدك لهذا انه مفسدة خاصة فيما يتعلق بالكلام لاهل العلم والدعوة الى الله. لم يحصل اي مصلحة بل المفاسد مترتبة ذلك المفسدة اللي يقع فيها - [00:48:53](#)

المتكلم اعظم واشد من المفسدة التي انتقدها عن هذا ما حصل المقصود. حصل ضد المقصود ومثل ما تقدم اذا حينما يرى امرا منكرا سيعالجه على وفق الكتاب والسنة هذا هو الواجب هواء - [00:49:16](#)

وان هذا خطأ وان فلان اخطأ من قال لك ذلك ثم يقول لعل له كذا لعل له كذا كم رأينا من الفتن والمفاسد بسبب عدم الصبر وعدم بسط العذر والواجب هو بسط العذر - [00:49:37](#)

وهذا هو هديه عليه الصلاة والسلام وسيرة مع اصحابه رجلان من الصحابة من علماء الصحابة بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام احدهما دافع عن رأس النفاق عبد الله ابن ابي بن سلوم - [00:50:00](#)

دافع عنه في المسجد بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام لما قال يا رسول الله اخبرني يعني ائذن لنا فان كان من منا قتلناه وان كان من غيرنا امرتنا - [00:50:21](#)

فصنعنا ما اوتنا. فقال كذبت لا تقتله ولا تقتله ولا تقدر على قتله قال لسعد بن عباد انك منافق تجادل عن المنافقين يقول هذه الكلمة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:44](#)

الصحابة قالت عائشة رضي الله عنها وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية مؤدبة ومهذبة احتملته الحمية لقومه النبي عليه الصلاة والسلام هل ادب هذا هل عزر هذا هل شتم هذا - [00:51:04](#)

لا وهي ظاهرة ليس لم يحتوي هذا لم يزل يخفضهم ويشتته حتى هدأوا وسكنوا رضي الله عنهم ولم يعاتب احدا منهم فهذه القصة وامثالها فيها اسوة صحيح مسلم عن عوف مالك الاشجعي في قصة طويلة - [00:51:29](#)

ان خالد رضي الله عنه اسلم قبل الفتح بايام يسيرة رضي الله عنه النبي امره مباشرة عليه الصلاة والسلام. وارسل الى بني جليمة حصل في هذه المعركة ان احد الصحابة - [00:52:01](#)

قتل رجلا يقال رأس الزأرة وكذا يعني من اه سادتهم وكان معه سلف عظيم نحو ثلاثين الف ما ادري ذاك ثلاثين الف درهم وثلاثين الف دينار السلب لمن ها نعم السبب - [00:52:20](#)

السلام للقاتل قضى النبي ما شارك في احد. ماذا صنع بالسلف اخذه من اخذه منه ما اعطاه السلم قال عوف يا خالد الم تعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قضى بالسلام للقاتل - [00:52:43](#)

الرسول قام بالسلف القاتل قال نعم يعني اللي يعرف ان الرسول قضى بلسان القاتل ايش قال لكني استكثرتهم اجتهد في كلام النبي عليه الصلاة والسلام وخصص ماذا عموما استكثرت قال - [00:53:03](#)

لابلغتها النبي عليه السلام. يعني ما اسكت عن هذا يريد ان ينقض ما فعله خالد حصل بينهم نزاع جا خا عوالك وذكر ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام فقال النبي عليه السلام لم يعاتبه لما لم تعط سلمه يا خالد - [00:53:21](#)

اللهم صلي على محمد. قال استكثرته يا رسول الله. قال عليه السلام اعطه سلبية بس يعني عاتبه ولا عزي اعطه سلبه ولم يقل لماذا لا فعلت كذا ولماذا؟ انا قلت - [00:53:46](#)

اعطاه خالد سنة مباشرة هذا النبي عليه السلام وهذا عوف وهذا خالد عوف رضي الله عنه لما مضى ها اتم امره ورد السلف مر بخالد وليد وقال له كلمة الم - [00:54:04](#)

اقول لك اني ابليغ النبي وسلم يعني تم امري سمع النبي كلمة ماذا؟ من عوف ماذا قال النبي عليه السلام في صحيح مسلم قال لا تعطه سلبية لا تعطه سلبية يا خال - [00:54:21](#)

امضى امر من؟ خالد ومع انه اجساد اجتهاد خطأ. والنبي خالفه قال اعطي سلبية مع ذلك رجع الى فعله قال لا تعطيه سلبية وغضب النبي عليه الصلاة كأنه غضب على كلام عوف هذا - [00:54:37](#)

لاجل قولي هذا فقال انما مثل امرائي كخالد ومثلكم خوفا لك قبل ذلك وهو فيما يظهر اجل منه وروايتها اكثر الاخبار رضي الله عنه ان مثلكم مثل اصحاب كمثل يعني امرائي كان مثلا رجل اورد - [00:54:55](#)

له حوذا وشربت صفوة وتركت كدرة وصفوه لكم يعني لمن يولى عليه وقدره عليهم على من الذين يقودنا الحرب يجمعون السلف والغنيمة ويرتبون الصفوف ويعبئونها ويتفقدون الجيش من هنا ومن هنا يعني اعمال عظيمة. تحتاج الى مشقة ومؤونة - [00:55:16](#)

اخطأ خطأ خطأين يغفر له ما يعاتب ما يسب ولو كان الخطأ صريحا لا تعطيه سلبية يا خادم ثم قال هل انتم بعد ذلك لم يسكت. قال هل انتم تاركوا لامرائي؟ هل انتم تاركوا لامرائي؟ هل انتم تاركوا لامرائي - [00:55:51](#)

هذا يبين ان العالم المتأول مثل هذي الامور ولو اخطأ خاصة عند حصول خلاف يعذر وتأول له ولو كان خطأ صريح ولو لم يكن من اهل العلم يعني كان من الدعاة والاخيار - [00:56:11](#)

من دعاة الله سبحانه وتعالى وتأول فانه يغتفر له بعض الناس يقول كيف هذا سنته عليه الصلاة والسلام والامر ان كان محتتمل وامر اجتهادي فالامر يسير وان كان امرا هو من البدع - [00:56:34](#)

من كان قاصدا النصح لا يمكن ان يخالف السنة بامر هو بدعة ومخالف لصريح السنة ابدأ وينك بل انت تعتقد انها بدعة. والا امر صريح مخالف المقطوع به من السنة من الكتاب هذا لا يمكن - [00:56:54](#)

الا مع عدم العلم بالسنة ومع عدم العلم بالسنة في هذه الحالة لا نعيده لا نشتمه لا نشتمت به نتشمت يبين له الخطأ ويرجع مباشرة ولا ندعوا لها سببا لعيبه - [00:57:14](#)

وهذا يجري في مسائل كثيرة والقصص في هذا كثيرة والنبي عليه السلام لما خالد بن الوليد تأول في بني جريمة وقتل اناسا منهم وقال ادفنوا اسراكم وابن عمر رفظ قال لا اقتل اسيري ولا اقتل احد ارقد اسيرة - [00:57:33](#)

لما بلغ النبي عليه السلام قال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد ما قال ابراهيم خالد مما صنع خالد ولم يزل يأمره حتى مات وتأمر في عهد ابي بكر حتى مات - [00:57:51](#)

ولما كان عهد عمر قال ان في سيف خالد رهقا فعزله وابقاه على القيادة لكن ولى ابا عبيدة فجعل ابا عبيدة كالميزان له وكان قد اجتهد رضي الله عنه فجأة ابو بكر - [00:58:04](#)

اجتهاد خالد عمر فالمقصود انه لم يزل في عز رضي الله عنه ومحل رفيع بالاسلام مع ما وقع له مما وقع من هذه القصص كما تقدم نعم. في والعياذ بالله هذا مصيبة وبلا - [00:58:24](#)

قلة العلم ما يبتلى بهذا سبحان الله الا قليل العلم لم يعهد من اهل العلم هذه الطريقة. وهذا محل اتفاق بالعلماء لكن من ابتلي بهؤلاء القوم فان كان لهم طريق اليهم بان ينصحهم - [00:58:42](#)

بان هذا حسن لكن كان قليل العلم وليس عنده مما يرد وبهما هم عليه من الباطل يخشى ان يصل قلبه فليحذر فليحذر وليلازم اهل العلم وحلق العلم وليجتهد في نصيحتهم - [00:59:06](#)

ان امكن ذلك او ان يدلهم او يدل غيرهم من اهل العلم عليهم لعلمهم يقبلون لعلمهم يقبلون. فان حصل الحمد لله والا فينجد بنفسه احسن الله اليك شيخ سائل يقول ما هي سبل الوقاية من هذه الفتن؟ الاعتصام بالكتاب والسنة مثل ما تقدم - [00:59:31](#)

للعلم بكتاب الله وسنة يا ايها اتقوا الحق تقاتوا ولا تموتن الا وانتم واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا الاعتصام من العصام

اللهم تربط به القيمة الحملة شدة قوة الحبد - 00:59:57

يحفظ القلبية فلا يتشرب بها شيء كل ما كان العصاب والحبل قوي بقدر ما يكون الثوب خياطه قوي يكون التماسك بقدر ما يكون مهلهل يضعف فكلما كان العصام والاعتصام والتمسك هذا تمسك معنوي. اشارة الى امور محسوسة - 01:00:18

واعظم الاعتصام بالاعتصام بالكتاب والسنة لكتاب الله سبحانه وتعالى بتلاوته بتدبره بمجالسة اهل العلم بحضور خلاف العلم يشغل وقتك في هذا بملازمة الصلوات الخمس اجابة المؤذن صحبة اهل الخير اجتناب مجالس - 01:00:40

اللغو وهذه المجالس واعظم اللغو ما يكون من سخط القوم الذي في تعدي على اهل الخير واهل العلم حينما ترى اناسا يدعون العلم ادعوا لي الدعوة السنتهم حداد السنة مجنونة - 01:01:04

على اهل الدعوة ويسلم منهم اعداء الدين من الرافضة وامثالهم من الزنادقة فلا يذكرون وهم مسلطون على خيار الناس. هذا من اعظم الفتنة فتنة عظيمة لا تجد من يوافقه - 01:01:26

هم يدعون انهم هم اهل السنة هم اهل الحديث هم الجماعة. وهذه مصيبة وبليية عظيمة ولذا لا ترى لهم ثمرة ولا تراهم نتيجة الا الفرقة والنزاع. يقول اهل العلم اذا اشكل عليك امر امور فانظر الى عاقبته نتيجته - 01:01:44

فعاقبة ونتيجة هذه الاقوال وهذه الكلمات التي تسلق على اهل الخير والعلم والدعوة عاقبة الفرقة عاقبة التناحر عاقبة سوء الظن. عاقبة التفرق. هل هذا هو الدين هذه مصيبة هذا هو الدين والعياذ بالله. الدين - 01:02:08

لا تكون عاقبته ونتيجته الى الاجتماع والالفة وهذا بردي هذا. هذا من جهة الواقع والنظر. اما من جهة الدليل والاثر فالامر واضح كما تقدم نكتفي بهذا جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله واياكم بما سمعنا نسأل الله تعالى ان يعلمنا واياكم وان ينفعنا -

01:02:34

من علمنا امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. امين جزاكم الله خير - 01:02:59